

من أحكام القرآن الكريم | 08 من 08 | سورة آل عمران - القسم

الأول | الآية 641-841 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس ثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل بيان الفوائد التي نستفيدها من الايات التي قرأناها وتكلمنا على شيء من معانيها من قوله تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون - [00:00:24](#)

الى قوله والله يحب المحسنين فمن هذه الفوائد ان المصائب لا تزيد المؤمنين الا قوة في ايمانهم وثباتا على قتال عدوهم ويؤخذ من هذه الايات ان المصائب التي تنزل بالمسلمين سببها الذنوب والمعاصي - [00:00:49](#)

لان هؤلاء الذين كانوا مع الانبياء لما اصابتهم المصائب ما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا عرفوا ان سبب الهزيمة وسبب المصيبة هو الذنوب والاسراف في الامر - [00:01:16](#)

فاصلحوا ما حصل من هذا الخلل ورجعوا الى الله سبحانه وتعالى وهذا هو الحكمة في ان الله جل وعلا ينزل المصائب باوليائه من اجل ان يتطهروا من ذنوبهم ومعاصيهم ويؤخذ من هذه الايات - [00:01:40](#)

ان المؤمنين اذا اصابهم شيء حاسبوا انفسهم واستغفروا لذنوبهم فهم لا يقفون امام المصيبة وحيارى لا يدرون ما سببها بل هم يعرفون ان سببها من قبل انفسهم كما قال سبحانه - [00:02:01](#)

اولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير هم يعرفون ان ما اصابهم انما سببه من قبلهم هم - [00:02:24](#)

فيرجعون الى اصلاح هذا الخلل ليرجع لهم النصر من الله سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه الايات ان سبيل المؤمنين الاستعانة بالله على قتال عدوهم مع اعداد العدة فالمؤمنون حينما يريدون قتال الكفار - [00:02:43](#)

لابد ان يستعدوا بقوتين عظيمتين. القوة الاولى قوة الايمان واليقين والاعتماد على الله سبحانه وتعالى والقوة الثانية قوة السلاح كما قال سبحانه وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة يرهبون به عدو الله وعدوكم - [00:03:10](#)

واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون فنتيجة آآ محاسبة النفوس والتوبة من الذنوب والاسراف المعاصي وثبات الثبات امام العدو - [00:03:35](#)

هذه اسباب النصر اذا اخذ بها المسلمون فان الله سبحانه وتعالى قد وعدهم بالنصر وهو سبحانه وتعالى لا يخلف وعده بل ليس ذلك قاصرا على النصر في الدنيا وانما ذلك ايضا - [00:04:00](#)

آآ اعظم وهو ثواب الآخرة فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة يؤخذ من هذه الايات ان ما يعطيه الله للمؤمنين من ثواب الدنيا لا ينقص من ثواب الآخرة والله سبحانه وتعالى يعطي المؤمنين الاتقياء - [00:04:19](#)

في هذه الدنيا من الخير ولا ينقص ذلك من ثوابه في الآخرة بخلاف الكافر فان الله يعطيه من هذه الدنيا ولكنه يحرمه من الآخرة فאלله جل وعلا يعطي المؤمن من الدنيا ويعطي الكافر من الدنيا - [00:04:43](#)

ولكن المؤمن يعطيه عن رضا يعطيه الله عن رضا وجزاء على عمله الطيب وما يدخره له في الآخرة اعظم واما الكافر فيعطيه الله

[00:05:08](#) - الدنيا من باب الاستدراج ومن باب ومن باب الاملاء -

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين فهذه آيات عظيمة المسلمون لا

[00:05:32](#) - يصيبهم لا يصيبهم آآ قنوط او يصيبهم -

مهما اصابهم بل بل ذلك يزيد في طمعهم بما عند الله سبحانه وتعالى لانهم يعلمون سنن الله عز وجل في خلقه وانه يداوي الامور بين

[00:05:57](#) - الناس فهم ينتظرون العقابة الحميدة -

نسأل الله عز وجل ان ينصر الاسلام والمسلمين ويذل الكفر والكافرين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:06:20](#)